

تاج العروس من جواهر القاموس

عبد الحميد خان خليفة اﻻ الذي * بهر الزمان بعد له وبه افتخر فاطفر به فلقد تكامل بدره * وازينت روضاته تحلى الزهر وغدت جواهره تؤرخ طبعه * تاج العروس لحليه باهى الدور 435 18 83 367 404 سنة 1307 وفاح مسك الختام في أواخر شعبان المعظم عام سبع وثلثمائة والى من هجرة خير الانام صلى اﻻ تعالى وسلم عليه وعليه آله الابرار وأصحابه المنتجبين الاخيار ما طلعت شمس ومازين بالتاج عروس (ترجمة) (مؤلف تاج العروس شرح القاموس) هو أبو الفيض السيد محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير بمرتضى الحسينى الحنفى الواسطى البلجرامى الزبيدى نزيل مصر أصله من السادة الواسطية من قصبة بلجرام على خمسة فراسخ من قنوج وراء نهر جنج بالهند ولد بها سنة 1145 ونشأ ببلاده واشتغل بطلب العلم على علماء الهند منهم الشيخ المحدث العلامة محمد فاخر بن يحيى الاله آبادى المتخلص بالزائر ومنهم الشيخ المحدث البلهوى صاحب كتاب حجة اﻻ البالغة وارتحل فى طلب العلم حتى انه تلقى عن نحو من ثلثمائة شيخ ذكر أسماءهم فى برنامجهم ودخل اليمن وأقام يزيد مدة طويلة حتى قيل له الزبيدى واشتهر بذلك وأجازه مشايخ المذاهب الاربعة وعلماء البلاد الشاسعة وحج مرارا واجتمع بالشيخ عبد اﻻ السندي والشيخ عمر بن أحمد بن عقيل المكى وعبد اﻻ السقاف والمسند محمد بن علاء الدين المزجاجى وسليمان بن يحيى وابن الطيب واجتمع بالسيد عبد الرحمن العيدروس بمكة المشرفة وقرأ عليه مختصر السعد ولازمه ملازمه كلية وألبسه الخرقة وأجازه بمرو ياته ومسموعانه وقرأ عليه طرفا من الاحياء وهو الذى شوقه الى مصر بما أجادله فى وصفها فورد إليها فى تاسع صفر سنة 1167 وسكن بخان الصاغة وحضر دروس أشياخ الوقت كالشيخ أحمد الملوى والجوهري والحفنى والبليدى والصعيدى والمدابغى وغيرهم وتلقى عنهم وأجازه وشهدوا بعلمه وفضله وجودة حفظه وسافر الى الجهات البحرية مثل رشيد ودمياط وسمع الحديث من علمائها وكذلك سافر الى أسىوط وبلاد الصعيد وتلقى عن علمائها ثم تزوج وسكن بعطفة الغسال وشرع فى تأليف الكتاب الذى شاع ذكره وطار فيسائر الامصار والاقطار الدال على علو كعبه ورسوخ قدمه فى علم اللغة وكونه فيها اماما مقداما وشهماهما ما المغنى عن حمل جملة من الكتب والدفاتر المؤلفة فى فن اللغة المسمى تاج العروس حتى أئمه عشر مجلدات كوامل فى أربعة عشر عاما وشهرين وعند اتمامه أولم وليمة حافلة جمع فيها طلبة العلم وأشياخ الوقت وأطلعهم عليه فشهدوا بفضله وسعة اطلاعه ورسوخه فى علم اللغة وكتبوا عليه تقاريظهم نثرا ونظما فمن قرط عليه شيخ الكل فى عصره الشيخ على الصعيد والشيخ أحمد الدرد يرو السيد عبد الرحمن العيدروس والشيخ محمد الامير والشيخ أحمد

البيلي والشيخ عطية الاجهوري والشيخ محمد عبادة العدوي والشيخ أبوا الانوار السادات وغيرهم من الافاضل حتى اشتهر أمر هذا الشرح جدا فاستكتب منه ملك الروم نسخة وسلطان دار فور نسخة وملك الغرب نسخة وطلب منه أمير اللواء محمد بيك أبو الذهب نسخة وجعلها في خزانة كتب مسجده المعروف به الذي أنشأه بالقرب من الازهر وبذل في تحصيله ألف ريال وللمترجم تأليف غير هذا الشرح تزيد على مائة كتاب قد ذكرها في برنامجها منها شرح كتاب الاحياء للغزالي وتكملة القاموس مما فاته من اللغة وشرح حديث أم زرع ورفع الكل عن العلل وتخريج حديث شيبتي هود وتخريج حديث نعم الادم الخل والمواهب الجليلة فيما بحديث الاولية والمراقبة العلية بشرح الحديث المسلسل بالاولية والعروس المجلية في طرق حديث الاوليه وشرح الحزب الكبير للشاذلي المسمى بتنبيه العارف البصير على أسرار الحزب الكبير وانالة لمنى في سر الكنى والقول المبتوت في تحقيق لفظ التابوت وحسن المحاضرة .

في آداب البحث والمناظرة ورسالة في أصول الحديث ورسالة في أصول المعنى وكشف الغطا عن الصلاة الوسطى والاحتفال بصوم الست من شوال وايضاح المدارك عن نسب العوائك واقرار العين بذكر من نسب الى الحسن والحسين والابتهاج بذكر الثمين في طرق اللباس والتلقين واتحاف الاصفياء بسلاسل الاولياء واتحاف بنى الزمن في حكم قهوة اليمن واتحاف الاخوان في حكم الدخان والمقاعد العندية في المشاهد النقشبنديّة مائة وخمسون بيتا والدرّة المضية في الوصية المرضية مائتان وعشرون بيتا وارشاد الاخوان الى الاخوان الى الاخلاق الحسان مائة وعشرون بيتا وألفية السند في ألف وخمسمائة بيت وشرحها في عشرة كراريس وشرح صيغة ابن مشيش وشرح صيغة السيد البدوي وشرح ثلاث صيغ لابي الحسن البكري وشرح سبع صيغ